الى عمان واوسع يشير بيده قال فيه مثعبان من ذهب
وفضة قال فما حوضك يا رسول الله قال اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل واطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة
لم يظما بعدها ابدا ولم يسود وجهه ابدا قوله كالذباب
الاصهب قوله وزادني ثلاث حثيات قوله مثعبان للمثعب
بفتح الميم والعين المهملة جميعا بينهما ثاء مثلثة واخره موحدة
هو مسيل الماء قاله في الكتاب وفيه عن ثوبان رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله وسلم قال اني لبعقر حوضي اذود الناس
لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه
فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان ~~هو بغين معجمة مضمومة~~
~~ثم تاء مثناة فوق~~ يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر
من ورق رواه مسلم قوله لبعقر حوض عقر الحوض بضم العين و
اسكان القاف هو مؤخره قوله اذود الناس لاهل اليمن اي اطردهم
وادفعهم ليرد اهل اليمن قوله حتى يرفض عليهم بتشديد الضاد
المعجمة اي يسيل ويترشش قوله يغت فيه ميزابان هو بغين
معجمة مضمومة ثم تاء مثناة فوق اي يجريان فيه جريا له صوت
وقيل يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما من قولك غت
الشارب الماء جرعا بعد جرع الكل من الكتاب وفيه وروى الترمذي
وابن ماجة والحاكم وصححه عن ابي سلام الحبشي قال بعث الي عمر
بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخلت اليه قلت يا امير المؤمنين

لقد شق

لقد شق على مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك
ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقلت حدثني ثوبان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين عدن
الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن الثلج واحلى من العسل
والكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا
اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس
ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد
فقال عمر قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي
ابواب السدد لا جرم لا اغسل راسي حتى يشعث ولا ثوبي
الذي يلي جسدي حتى يتسخ قوله الشعث بضم الشين المعجمة
جمع اشعث وهو البعيد العهد بدهن راسه وغسله وتسريح
شعره قوله الدنس بضم الدال والنون جمع دنس وهو الوسخ قوله
السدد اي الابواب اي لا تفتح لهم الابواب احتقارا بهم كما في المناوي
وسمي الباب سدة لان المدخل سد به قاله الطيبي وفيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما
بين عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب
ريحا من المسك اكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما
بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه صعاليك المهاجرين قال قائل
منهم يا رسول الله قال الشعثة رؤسهم الشحبة وجوههم الدنسة
ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات الذين يعطون

قوله ما بين عدن هي احسن بلاد اليمن مما يلي البحر قاله الطيبي في اوائل الفصل الاول من هذا الكتاب الباب قوله عمان البلقاء قال الطيبي ونقل ان عمان بفتح العين وتشديد الميم موضع بالشام وبضم العين وتخفيف الميم موضع بالبحرين وقال المناوي في شرح على الجامع الصغير عمان بضم العين وتخفيف الميم فانها قرية باليمن لا بفتحها وشد الميم لانها قرية بالشام وليست مرادة كذا ذكره جمع لكن وقفت على نسخة بخط قرابت ضبطها فيها بفتح العين وشد الميم وفتحها انتهى قلت فيدل كلامه انه اراد عمان الشامية لا اليمنية ويدل عليه اتباعها بلفظ البلقاء التي هي بلد بالشام قوله واكوابه جمع كوب وهو كوز لا عروة له قاله الطيبي